

## أحاديث أم المؤمنين عائشة

[385] دراسة موجزة في ما تقوله المستشرقون في ما سبق 1 - عن بدء الوحي: ان أقوال المستشرقين في بدء الوحي نتيجة للروايات التي درسناها سابقا في الباب الرابع من الكتاب وعرفنا انها مخالفة للواقع التاريخي. 2 - عن اسطورة الغرائيق: كذلك قد بينا في الباب الخامس انها من مختلقات الزنادقة واستفاد المستشرقون منها. وقد قال سبحانه وتعالى: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها هن قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) (ابراهيم / 26). وقد قال سبحانه وتعالى: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها هن قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) (ابراهيم / 26). خامسا - المستشرق ر. ف. بودلى قال ر. ف. بودلى في كتابه " حياة محمد " عن حديث الافك: (كان محمد يأخذ دائما معه زوجة أو زوجتين إذا ما قام برحلة أو خرج في اغارة... إلى قوله: فلما استيقظت عائشة خرجت إلى الخلاء لبعض حاجتها... فلما همت بدخول هودجها اكتشفت ان قلاحتها قد انسلت من عنقها فعادت أدراجها... وعادت لتلحق بالقافلة، ولكن لم تجد هناك قافلة... فالتفت في جليباها... فلما استيقظت كانت الشمس مرتفعة في السماء ولم تكن وحيدة... ففركت عائشة عينيها، فابتسم الشاب، ثم أناخ بغيره... وان السؤال الذي لم يجد الجواب... كيف تنطلق عائشة دون أن تخبر أحدا...  
\_\_\_\_\_